



معلومات للمريض

الخلايا القاعدية (سرطانة الخلايا القاعدية)

لقد أبلغك طبيبك بأنك مصاب بسرطانة الخلايا القاعدية. ويعتبر هذا النوع الأكثر شيوعاً من أنواع سرطانات الجلد في السويد، حيث يكتشف ما يقارب ٦٠٠٠٠ حالة سنوياً. وكما يعتبر أيضاً أنه من ألطف أنواع الأورام الجلدية، حيث إنه ينمو على الجلد فقط ولا ينتشر لأعضاء الجسم الأخرى. مما يعني ذلك أنه يمكن علاج تقريباً جميع المرضى المصابين به.

تتطور هذا التغيرات في الغالب من تعرض الجلد للحرق الشمسي. وإن السبب الأساسي لذلك كمية أشعة الشمس التي يخزنها الشخص خلال حياته. إن الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة أكثر عرضة للإصابة من ذوي البشرة الداكنة.

الأعراض

تختلف أشكال الإصابة بسرطانة الخلايا القاعدية. غالباً ما تكون واضحة الحدود وحمراء وتورمات جلدية تشبه أم اللؤلؤ في الجلد إما مع أو بدون جرح. وقد تتشكل أيضاً بقعة حمراء منقشرة تشبه الأكرزما على الجلد أو تظهر كجرح لا يُشفى. غالباً ما يصاب الأشخاص بسرطانة الخلايا القاعدية بعد أن يتجاوزا الأربعين من عمرهم وبصورة أكبر لدى الرجال. غالباً ما تظهر إما في الوجه أو في جذع الجسم.

المعالجة

يجب معالجة هذه التغيرات بطريقة ما. إن الخلايا القاعدية السطحية يمكن علاجها بالتبريد وبغاز النتروجين السائل. يمكن معالجة الخلايا القاعدية الأكثر سماكة بواسطة التبريد أو الكي بعد قشر الأجزاء الأكبر منها. يتطلب في بعض الأحيان تدخل جراحي بسيط يتم بعد التخدير الموضعي. تتم معالجة بعض التغيرات السطحية بواسطة المعالجة الضوئية الخاصة والتي تُسمى بالعلاج الضوئي الديناميكي.

الفحوصات

إن معظم المرضى ليسوا بحاجة إلى الفحص من قبل الطبيب بشكل دوري. لكن مع ذلك فإن هناك خطر تعرض الشخص لهذه التغيرات أو الإصابة مجدداً بهذه التغيرات أو ظهور سرطانات الخلايا القاعدية جديدة في أجزاء أخرى من الجسم. في حال اكتشف الشخص وجود شيء يدعو للشك، فعليه التواصل مع طبيبه في المستوصف.

الحماية من أشعة الشمس

يجب على الشخص الحماية من أشعة الشمس لخفض احتمالية وتيرة خطر التعرض للتغيرات الجلدية مجدداً. تكون الشمس في ذروتها في منتصف النهار بين الساعة ١١ والساعة ١٥. يفضل بقائك في الظل في هذه الأوقات. إن أفضل حماية من أشعة الشخص هي الملابس والقبعات. تحمي الملابس النسيجية المحكمة بشكل جيد للغاية. ويتم وضع الواق الشمسي على أجزاء الجسم التي لا يمكن تغطيتها بالملابس. ينبغي أن يكون عامل الحماية من الشمس لدى الواق الشمسي على الأقل ٣٠ وأن يكون عليه شعار (UVA) ومريحاً للاستخدام. ضع كمية كبيرة وكرر ذلك خلال اليوم وبعد السباحة. تجنب الشمس داخل المشمس الاصطناعي.

يحمي الاستخدام المنتظم للواق الشمسي من الإصابة بسرطانة الخلايا القاعدية في الجلد وأطواره التمهيدية.